Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت وتنويع اللحن فيه، تنويعاً يؤذن بختامه» [1] ومن أمثلة ذلك قول ابن عربى:[2]

بقـــــديم الـــعنايـــــة
لـرجـــال الـــــولايـــــة
لاح نـــــور الـهدايـــــة
لاح شيـــــا فـشيـــــا
حـين خـروا سـجـداً وبـكـيـاً

فسمطه الأول – كأغصانه – منهوك من المديد علي وزن فاعلن فاعلاتن. وسمطه الثاني مشطور علي وزن: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

وأخذ الوشاحون يفتنون فى صنعتهم العروضية، «فنظموا شطر البيت» «مضفرا» بفقرة أو فقرتين وأعقبوه بالفقرة أو الفقرتين، فأتوا به «مذيلا» أو قدموا عليه فقرة، فأتوا به «مرءوسا» أو قدموا عليه فقرة وأعقبوه بأخري، فأتوا به «مجنحا». وجعلوه مذيلا أو مرءوسا في القفل وحده أو فى البيت كله. ولم يكتفوا بذلك، فحذفوا من القفل فقرة إذا كان من سمطين وأتوا به «أعرج» تنويعا لإيقاعه[3]، فمن المذيل بفقرة من الخفيف قول ابن زهر:[4]

هـــل لـقـلـبـــى قـــرار
والأحـبـــــة ســاروا رواحـا

فسمطه الثانى مذيل بفقرة على وزن «فعولن».

ومن المذيل «بفقرتين»، قول الششترى:[5]

---

(٢) فى أصول التوشيح ٦١ وما بعدها.
(٣) ديوان ابي عربى ٨٩، ١٩٧.
(٣) فى أصول التوشيح ٦٧ وما بعدها.
(٤) جيش التوشيح ١٩٨.
(٥) ديوان الششتري ٢٥.